(130) يقولون: رأى، ثم يقولون يرى بلا همز وذلك كثير وقد جاء مهموزا في واحده قال الشاعر: فلست بأنسي ولكن ملاكا * تنزل من جو السماء يصوب " 1 " وقد يقال في واحدهم مألك: مثل قولهم: جبذ وجذب فيقلبونه، وشأمل وشمأل ومن قال: مألك يجمعه ملائك بلا هاء مثل اشعث واشاعث قال أمية ابن ابي الصلت: وفيها من عباد ا قوم * ملائك ذللوا وهم صعاب " 2 " واصل الملاك " 3 " الرسالة قال عدي بن زيد العبادي: ابلغ النعمان عني ملاكا * أنه قد طال حبسي وانتظاري " 4 " وقد ينشد ملاكا ومألكا على اللغة الاخرى. فمن قال: ملاكا فهو مفعل من لاك اليه يليك إذا أرسل اليه رسالة: ومن قال مألكا فهو مفعل من ألكت اليه إلاكة اذا ارسلت اليه مألكة والوكا وكما قال لبيد بن ربيعة: وغلام ارسلته امه * بالوك فبذلنا ما سأل وهذا من الكت ويقال: لاك يلاك والك يألك اذا أرسل قال عبد بني الحسحاس " 5 ": ألكني اليها عمرك ا يافتى * بآية ماجاءت الينا تهاديا " 6 " يعني أبلغها رسالتي فسميت الملائكة ملائكة بالرسالة، لانها رسل ا بينه وبين انبيائه، ومن أرسل من عباده هذا عند من يقول: إن جميع الملائكة رسل فاما ما يذهب اليه اصحابنا أن فيهم رسلا وفيهم من ليس برسل، فلا يكون الاسم _____ " 1 " البيت منسوب لعلقمة بن عبدة وليس في ديوانه وهو من ابيات سيبوبه وفى اللسان " ألك " " 2 " ديوانه ذللوا: من الذل " 3 " في المطبوعة " ملك " وصححت؟ ب " مألك " " 4 " الاغاني والعقد الفريد بعد البيت وهو متمم له: لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري " 5 " في المطبوعة عبيد بن الحسحاس " 6 " الكني اليها: ابلغها رسالة مني ديوان سحيم عبد بني الحسحاس